

شرح تفسير الفاتحة وقصار المفصل (٢) | برنامج مهمات العلم

٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن ابي قابوس

مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون -

00:00:34

الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم

في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم تم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية

ليستفتح بذلك - 00:00:54

تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب

الخامس عشر من برنامج مهمات العلم في سنته الثانية عشرة اثنتين واربعين واربعمئة والالف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار

المفصل. لمصنفه صالح ابن - 00:01:19

ابن عبد الله ابن حمد ابن عصيمي وقد انتهى بنا البيان الى قوله سورة في تفسير سورة في نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله

تعالى تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل - 00:01:46

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه سورة خبر اصحاب الفيل

مباشرة بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا. باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال المتر كيف فعل ربك -

00:02:05

اصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وهو استفهام تقريرى اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته ارادوا

هدمهم فجعل سعيهم وما دبوا منش في تضليل وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة مضغنين هدم الكعبة انتقاما من العرب فان

ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حجا عربيا - 00:02:25

فجاء رجل منهم فحدث فيها تحقيرا لها ليتسمع العرب ذلك وتهون عليهم فغضب ابرهته واعزم على غزو مكة لايادي من كعبة. فجهز

جيشا عظيما لا قبل للعرب به بس تصحى معه الفيل لهدمها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله

الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة - 00:02:45

بحجارة من سجيل. تقذفهم بحصى صغيرة من سجيل مواطن متحجر فجعله كعصف مأكول. اي محطة بينك بقايا الزرع الذي قالت

البهائم فاكلته مدسته الى ارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. قوله -

00:03:05

الله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي قارن وقوع تلك الحادثة ان ولد النبي صلى الله عليه وسلم في تلك السنة

وجعلت تلك الواقعة توطئة لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

ليحفظ ويعرف فان العرب تحفظ السنين بالحوادث فيحفظون ان ميلاده صلى الله عليه وسلم يؤرخ بعام الفيل احسن الله اليكم قلت

حفظكم الله تفسير سورة قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف - [00:03:48](#)

اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم له ولهم الجار والمجرور في صدرها لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشرط اذ معناه -

[00:04:16](#)

ان نعم الله عز وجل عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل الربوبية المظهرة بنعمه فليعبدوا ليجيء ايلافهم. اي ما لزموا واعتادوا مع

الانس به ثم فسر به بقوله ايلافهم نحلة - [00:04:36](#)

شتاء والصيف وهي رحلة تجارة في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف الشام

لانهم كانوا يتخيرون الارتحال الى هاتين الجهتين لملائمة اهوائهما حينئذ لهم - [00:04:46](#)

ففي الشتاء تكون الرحلة الى اليمن لما فيه من الدفء وفي الشتاء وفي الصيف تكون الرحلة الى الشامي لما فيه من حسن الهواء

ولطفه والمراد باليمن هنا اليمن الاسفل وهو تهامة - [00:05:13](#)

وهو اقليم واسع مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية هو بين الجمهورية اليمنية نعم احسن الله اليكم قلت حفظكم الله واخر

ما امرهم باعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت فضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم المجيب - [00:05:37](#)

موجبات عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهيا لهم اسباب التجارة وامنهم من خوف فصير بلدهم حرما آمنا

واعظما قدرهم عند خلقهم لا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران من الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد

قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة - [00:05:59](#)

في الشتاء والصيف اطعمهم من جوع وامنهم من خوف تفسير سورة الماعون فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم

يرأؤون ويمنعون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع - [00:06:19](#)

وحقوق عبادته ارايت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء عن الاعمال والاستفهام للتعجب من حال ومؤامرة تكذيب من سوء

الصنيع فذلك الذي يدعو اليقيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليقيم معهم في شدة ويمنعهم حقه لغلظة قلبه وتكليمه جزاء ربه. ولا يحض

غيره والحض الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبة - [00:06:44](#)

وبخله به ثم توعده صنف من المصلين وهم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون فلا يؤدونها في

وقتها ولا على وجهها وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك

صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس - [00:07:04](#)

حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشع المذموم. واما

السهم فيها فيقع من كل احد لانه وارد - [00:07:24](#)

قلبي لا اختيار للعبد فيه. ذكر المصنف وفقه الله حقيقة السهو المستشع في الصلاة وهو السهو عنها لا السهو فيها فالسهو المتعلق

بالصلاة نوعان السهو المتعلق بالصلاة نوعان احدهما سهو عن الصلاة - [00:07:34](#)

سهو عن الصلاة وهو تأخيرها حتى يخرج وقتها والاخر سهو في الصلاة وهو الذهول الذي يعتري قلب العبد بلا اختيار منه وهو

الذهول الذي يعتلي العبد بلا اختيار منه فالاول مستشع مذموم - [00:08:00](#)

والاخر لا لوم على العبد فيه فانه يغلبه ولا اختيار له فيه السلام عليكم قلت حفظكم الله ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال

الذين هم يرأؤون فيظهرون اعمالهم الصالحة التي يراها الناس فيحمدوهم عليها ويمنعون الماعون اي يمنعون - [00:08:23](#)

نافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارة مما يستعان به على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدنو ومجراة عادة البدر. لشدة

حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن - 00:08:43

وعبادة ربهم ولا هم احسن معاملة خلقه. قوله فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها تفسير لحقيقة الرياء تفسير
لحقيقة الرياء فان الرياء هو اظهار العبد عمله يراه الناس ويحمدوه عليه. اظهار العبد عمله يراه الناس - 00:08:53

ويحمدوه عليه ثم ذكر في تفسير الماعون انه ما يمنع من المنفعة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به عادة من انية ودلو بل
ماعون نوعان احدهما ماعون عال - 00:09:20

ماعون عال اي دون فاسة وهو الزكاة وجعلت ماعونا لانها حق الله فلا تمنع لانها حق الله فلا تمنع فهي تبذل لاهلها والآخر ماعون عادي
وهو الذي لا يمتنع الناس في العادة من بذله - 00:09:49

كالدلو والقدر وغيرها. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الكوثر هو الابر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر. وهو نهر في الجنة ومنه يشخب - 00:10:16

ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا اغفل - 00:10:41

ثم رفع رأسه متبسما فقل ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت عليه الفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل
لربك وانحر ان شأنك هو الابر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نار وعدني ربي عز وجل عليه خير كثير

وحظ ترد عليه امتي - 00:10:51

يوم القيامة ان يتوا عدد النجوم فيقتلن العبد منهم فاقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك ولما ذكر منة وعلي امره
بشكرها فقال فصل لربك وانحر ان يخل الصلاة - 00:11:11

وهو نهر في الجنة ومنه يشكو ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة صح هذا الوصف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - 00:11:25

وقوله يشخب الشخب هو الجري بانحباس وشدة هو الجري بانحباس وشدة. ومنه شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع بهيمة
الانعام. شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع بهيمة الانعام. فانه - 00:11:43

يخرج شخبا اي بانحباس وشدة وذكر المصنف تفسير الكوثر انه نهر في الجنة للاحاديث الصحيحة في ذلك وهو احسن من القول
الآخر انه الخير الكثير وذلك لامرين احدهما ان الخير الكثير في الجنة - 00:12:07

هو فضل الله على كل اهلها وفضل الله على كل اهلها. فكل داخل الجنة جعلنا الله واياكم منهم فائز بالخير الكثير فلا يختص به النبي
صلى الله عليه وسلم وان كان ما له - 00:12:33

اكثر من مال غيره والآخر انه ابين واظهر في الامتنان عليه صلى الله عليه وسلم انه اظهر وابين في الامتنان عليه صلى الله عليه
وسلم انه يكون له ما ليس لغيره - 00:12:50

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها بك
واجعل ذبحك له وعلى اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر وفضلهما والصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحر

يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحيا - 00:13:06

اشتمني على سماحة النفس وبالمال ثم ذكر من شأنك اي مبغضك هو الابر المقطوع من كل خير وروى النسائي في السنن الكبرى عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم كعب ابن اشرف مكة وقال قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم قالوا

الا ترين هذا المنبت من قومه - 00:13:27

يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل استدانة قال انتم خير منه فنزلت ان شأنك هو الابر. ونزلت الم تر للذين اوتوا
نصييا من الكتاب يؤمنون والطاغوت الى قوله فلا تجد له نصيرا. واسناده صحيح - 00:13:47

تفسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم

ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون باق على كفركم - [00:14:03](#)

لا اعبد ما تعبدون من الاليات والمستقبل كما اني لا اعبد الا ان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده لعبادتي فعبادتكم اياه - [00:14:23](#)

وانتم تشركون به لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من الهتهم فقال ولا انا عابد ما عبدتم للدلالة على الثبات وتأيسهم من عبادته لا واخبر عن تحققه تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد. للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم. انهم لا يؤمنون. فلكل دينه الذي رضىه.

قال تعالى لكم دينكم ولي دين - [00:14:33](#)

اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك ولي دين الذي رضىه لي ربي وهو الاسلام ذكر المصنف بالجملة المتقدمة ان النفي المذكور في قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون غير النفي المذكور في قوله تعالى ولا انا عابد ما عبدتم - [00:14:53](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قصد اولا البراءة من معبوداتهم في قوله لا اعبد ما تعبدون ثم قصد ثانيا قطع امالهم في قوله ولا انا عابد ما عبدتم فلن يوافقهم ابدا - [00:15:16](#)

فكان الاول بمنزلة نفي مجرد والثاني تأكيد النفي كأن الاول بمنزلة نفي مجرد. والثاني تأكيد النفي احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفر - [00:15:39](#)

انه كان توابا. تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واشارة عند حصولها وامرا. فالبشارة هي البشارة بنصر الله الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعة وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في - [00:16:07](#)

الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسام الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار. كالصلاة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم يسبحه مع حمده ويستغفره في اشارة - [00:16:27](#)

انقضاء عمره ليتهيا للقاء ربه ذكر المصنف وفقه الله ان هذه السورة مشتملة على الاشارة الى دنو اجل النبي صلى الله عليه وسلم استنبط هذا المعنى عمر ابن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل في الصحيحين - [00:16:47](#)

فيكون ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقع في سورتين من قصار المفصل فميلاده في سورة الفيل ووفاته في سورة النصر. نعم احسن الله اليكم قوله انه كان توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأوه القرآن ويكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا - [00:17:11](#)

بحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه ذكر المصنف وفقه الله في التفسير توابا قوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فتوبة الله على عباده نوعان فتوبة الله على عباده نوعان احدهما - [00:17:38](#)

هدايتهم الى التوبة ابتداء هدايتهم الى التوبة ابتداء والآخر قبولها منه انتهاء. قبولها منهم انتهاء. فهو الذي يزين لهم في نفوسهم التوبة ويحببهم فيها ثم يفضل عليهم ثانيا فيقبلها منه فله سبحانه المنة الكاملة عليهم. في التوبة ابتداء - [00:17:59](#)

فهو كثير التوبة على عباده. اشار الى هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. وابن القيم في مدارج السالكين وابن في تفسيره. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب - [00:18:29](#)

يصلى نارا ذات لهب وامراته محملة الحطب في جيدها جبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما نزلت قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج - [00:18:53](#)

تارسولا ينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير عليكم ما كنتم صدقيا قالوا نعم.

ما جربنا عليك الا صدقا قال صلى الله عليه وسلم فاني نذير لكم بل يد عذاب شديد. وقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ان هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه - [00:19:13](#)

وماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك. واخبر الله عز وجل عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت - [00:19:33](#)

يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء عليهما الثانية خبر عنه. وما اغنى عنه ماله وما كسبه ولده فلن يرد عنهما ماله ولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعدهم الله عز وجل بقوله سيصلى نارا ذات لهب. اي سيدخل نوم عظيمة تتوقد فيصلاها وامراته حمالة - [00:19:43](#)

الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقياها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. فاعد الله عز وجل لها في عنقه - [00:20:03](#)

ويا حبل من مسد لقوله مخبر في جيدها حبل من مسد. والمسد لي من خشونة اذا قتل وجودي لك ظفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامراته - [00:20:13](#)

واخبر الله عز وجل انهما سيعذبان في النار فلن يسلما. فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد - [00:20:23](#)

تعدو ثلث القرآن رواه مسلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك. فانزل الله عز وجل قل هو الله احد. الله الصمد. رواه الترمذي - [00:20:41](#)

وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن ذكر المصنف رحمه وفقه الله حديثين في فضل سورة الاخلاص فالحديث الاول فيه بيان انها تعدل ثلث القرآن واحسن ما قيل في هذا ان القرآن - [00:20:54](#)

ثلاثة اتلات احدها خبر عن الخالق وثانيها خبر عن المخلوق وثالثها خبر عما يجب على المخلوق للخالق عما يجب على المخلوق للخالق وما يكون له جزاء الاول وهو الخبر عن الخالق - [00:21:14](#)

افردت هذه السورة فيه فهي فيه خالصة. فكلها خبر عن الله وصارت ثلثا القرآن بهذا الاعتبار وغيرها يذكر ممزوجا بغيره والحديث الثاني فيه بيان ان هذه السورة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم نسبة لربه - [00:21:38](#)

فالعرب من عاداتها فخرها بانسابها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه الذي يعبد ما نسبه فاوطل الله عز وجل ما يتوهمونه من انسابهم وذكر وحدانيته فانزل على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:06](#)

قل هو الله احد وبوحدانيته سبحانه وتعالى في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته كانت له العبادة دون غيره احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:22:27](#)

ما كان الدين مبني على الاخلاص اخلص الله عز وجل هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل يا ايها - [00:22:52](#)

قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد منفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفتقرون اليه ومستغني عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في - [00:23:02](#)

اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج مبينا ان صمدية الله نوعان. مبينا ان صمدية الله - [00:23:22](#)

تجمع معنيين مبينا ان صمدية الله تجمع معنيين احدهما كماله في نفسه كماله في نفسه وهو السيد الذي كمل سؤدده. والآخر افتقار الخلق اليه افتقار الخلق اليه فهم يقصدونه في قضاء الحوائج - [00:23:44](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة - [00:24:07](#)

لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط فالاستعاذة بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم الى وين فراش كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ به مع رأس وجهه وما اقل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري وكان - [00:24:18](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نصيب المعوذات وينفث ويمسح بيده والى ما لا يرضى احد من اهله نفث عليه بها. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم لحاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره بسورة الفلق والناس ان يكون متعوذا فقال له هنا - [00:24:38](#)

اعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله عز وجل من مخلوقات ما اريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. فمن ذكر بعض افراد مخلوقات مشتملة على شر فقال - [00:25:06](#)

للغاسق اذا ما قد وولئه اذا استحكم ظلامهما فيهم انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظرا - [00:25:16](#)

قمي فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا. فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامة له. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة معنى الحديث الوارد في الغاسق - [00:25:26](#)

الذي ساقه وفيه الاشارة الى القمر على ارادة كونه علامة على الليل على ارادة كونه علامة على الليل الذي هو محل انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية فالغاسق هو الليل والقمر علامة - [00:25:40](#)

ووقوفه استحكام ظلامه. ووقوفه استحكام ظلامه. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله قوله ومن شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ بالنفخ مع الريق اللطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة - [00:26:03](#)

ايبين ان اسم النفاثات لا يختص بالنساء التأنيث بالنظر الى الانفس التي تفعل السحر وتتعاطاه ومنها رجال ومنها نساء وقوله يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة بيان بحقيقة النفث - [00:26:26](#)

وانه نفخ معه ريق لطيفة. وانه نفخ معه ريق لطيفا فليس هواء خالصا فلهواء الخالص يسمى نفخا فاذا صحب ريق لطيفة سمي نفثا. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله قوله ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يكره اصول النعمة الى محسوده استعاذ منه اذا ثار حسده وبرز. قد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور - [00:26:55](#)

عموما ومن اصولها خصوصا ما ذكره المصنف من تفسير قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال وهو من يكره اصول النعمة الى محسوده فيه بيان حقيقة الحسد وانه لا يلزم - [00:27:25](#)

فيه اقترانه بتمني زوال النعمة فالحسد هو كراهية وصول النعمة الى احد من الخلق كراهية اصول النعمة الى احد من الخلق ولو لم يتمنى زوالها ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابو عبدالله ابن القيم. فاذا قرنت بتمني الزوال صار - [00:27:45](#)

سدا اشد واشنع وابشع احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. يستهل هذه السورة كسابقتها فان الله عز وجل امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان - [00:28:09](#)

قل متعوذا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم. وهو سيدهم المالك المصلح لهم ملك الناس. وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه دعه اله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس. وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوي رجسهم له ويقبح لهم - [00:28:32](#)

عنه فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس والمتأخر من دفعه اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه ومحل وسوسته

صدور الخلق من الجنة تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامع نفسه ولمن شاء الله عز وجل من خلقه. صالح ابن عبد الله ابن حامد ابن عمر العصيمي غفر الله له ولوالده والمشايخ والمسلمين في - [00:28:52](#)

من شواء سنة ثلاثين بعد اربعمئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير سورة الناس المتضمنة بيان حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية ارادته - [00:29:12](#)

تحسين الشر وتقوية ارادته. وتقبيح الخير والتثبيت عنه وتقبيح الخير والتثبيت عنه والتثبيط هو الحبس والمنع والتثبيط هو الحبس والمنع والمذكور في هذه السورة من الأمور به في دفع كيد الشيطان هو الاستعاذة منه - [00:29:34](#)

فاذا استعيد منه اندفع كيده والجاري على السنة الناس عند ذكر الشيطان عادة يرجع الى ثلاثة اصول. والجاري على السنة الناس عند ذكر الشيطان عادة يرجع الى ثلاثة اصول. اولها الاستعاذة من - [00:29:58](#)

ان وهذه سنة الاستعاذة منه وهذه سنة والثاني لعنه لعنه وهذا جائز وهذا جائز والثالث الدعاء عليه بغير الاستعاذة واللعن الدعاء عليه بغير الاستعاذة واللعن وهذا مكروه كراهية شديدة وهذا مكروه كراهية شديدة - [00:30:21](#)

الجاري على السنة الناس من قولهم الله يقطع شيطانك او الله يقلع شيطانك او غير هذا التي تجري على السنة الناس بحسب ما يفشوا في كل بلد متعلقا بالدعاء على الشيطان بغير استعاذة ولا لعن - [00:30:55](#)

فهذا مكروه كراهة شديدة ففي حديث ابي المليح عن ابيه لما كان رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعثر فقال تعس الشيطان اي هلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك - [00:31:15](#)

لا تقل ذلك فانك اذا قلته تعاضم حتى يكون كالبيت فانك اذا قلت ذلك تعاضم حتى يكون كالبيت وانما يقع هذا من الشيطان لدخول الزهور والغرور في نفسه انه اضر - [00:31:40](#)

العبد فيتعاضم لاجل ان العبد دعا عليه فلم يجمع عنه كيده بما هو سنة وهو الاستعاذة فعلى الانسان ان يتعاهد نفسه في العمل بهذه السنة عند ذكر الشيطان وهو ان يستعيد - [00:32:00](#)

منه وهذا اخر البيان لمعاني هذا الكتاب بما يناسب المقام واجزت لكم روايته عني اجازة خاصة وفق ما تقدم بيانه في المجلس المجلس الثاني من مجالس هذا البرنامج في شرح كتاب تعظيم - [00:32:24](#)

العلم - [00:32:45](#)